صفة الصفـوة

عائشة زوجة النبي A قالت أرسل أزواج النبي A فاطمة بنت النبي A فاستأذنت والنبي A مع عائشة في مرضها فأذن لها فدخلت عليه فقالت يا رسول ا إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل في إبنة أبي قحافة فقال النبي A أي بنية ألست تحبين ما أحب فقالت بلى قال فأحبي هذه لعائشة قالت فقامت فاطمة عليها السلام فخرجت فجاءت أزواج النبي A فحدثنهن بما قالت وبما قال لها فقلن ما أغنيت عنا من شيء فارجعي إلى النبي A فقالت فاطمة عليها السلام وا لا أكلمه فيها أبدا فأرسل أزواج النبي A زينب بنت جحش فاستأذنت فأذن لها فدخلت فقالت يا رسول ا أرسلني إليك أزواجك يسألنك العدل في إبنة أبي قحافة قالت عائشة ووقعت في زينب قالت عائشة فطفقت أنظر إلى النبي A متى يأذن لي فيها فلم أزل حتى عرفت أن النبي A لا يكره أن أنتصر قالت فوقعت بزينب فلم أنشبها أن أفحمتها فتبسم النبي A ثم قال إنها إبنة أبي بكر